الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية

م.م. زمان حسن الجليحاوي جامعة القادسية/ كلية التربية

المستخلص

هدف البحث الى معرفة والذكاء الانفعالي والعلاقة الارتباطية بالتفاعل الاجتماعي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية، ومن اجل تحقيق الاهداف اختار الباحثُ عينةً قصدية من طالبات كلية التربية جامعة القادسية ، و بلغت العينة (٣٦٠) من الطلبة، كذلك قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الانفعالي الذي تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة ، وبناء مقياس التفاعل الاجتماعي الذي تكون من (٣٠) فقرة، واستخرج الباحثُ لكلا المقياسينِ خصائصِ الصدق والثبات. وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبةَ، وجد الباحث ان طلبة كلية التربية لديهم مستوى من، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يتصفون بمستوى تفاعل اجتماعي جيد. كما في جدول (٤)، اتضح ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين , والجدول (٦) يوضح ذلك.. واختتم الباحث البحث الحالي بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

– تدعيم التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الثقافية والحفلات الترفيهية، والزيارات العلمية إلى مناطق مختلفة.

٢–توعية الطلبة من خلال الدروس أو الارشاد أن يكون مستوى الذكاء الانفعالي بما يناسب قدرات الطلبة. لأن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي دون توفر القدرة يؤثر على الصحة النفسية.

٣–محاولة التأكيد على الطالبات بزيادة التفاعل الاجتماعي بما يناسب تقاليد مجتمعنا من خلال النشاطات العلمية المختلفة. أو من خلال الارشاد (خاصة وأنهن في هذه المرحلة يستعدن لاستقبال حياة جديدة بعد التخرج تتطلب أن يكون الفرد ذا علاقات اجتماعية متعددة.

٤–الاستفادة من الجلسات الارشادية في توعية طلبة الاقسام العلمية والانسانية بأهمية الموازنة بينهما.

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

١. علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات أخرى ... ، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الخجل، الثقة بالنفس.

٢. علاقة الذكاء الانفعالي بمتغيرات أخرى ... ، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الخجل، الثقة بالنفس.

٣. اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية والمتوسطة .

٤. دراسة مقارنة في مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وفق متغير التخصص.

٥. علاقة الذكاء الانفعالي بالصحة النفسية.

٦. أثر برنامج تربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الجامعة.

Abstract

The research aimed to know emotional intelligence and the correlation with social interaction and social intelligence among female students of the College of Education. In order to achieve the goals, the researcher chose a purposive sample of female students from the College of Education, Al-Qadisiyah University, and the sample amounted to (360) students. The researcher also built an emotional intelligence scale that consisted of In its final form, it consisted of (30) items, and the social interaction scale was constructed, which consisted of (30) items. The researcher extracted the characteristics of validity and reliability for both scales. After using appropriate statistical methods, the researcher found that the students of the College of Education have a level of, which indicates that the members of the research sample are characterized by a good level of social interaction. As in Table (4), it became clear that there is a positive correlation between the two variables, and Table (6) shows

this. The researcher concluded the current research with a set of conclusions, recommendations and proposals.

- Strengthening interaction between students through cultural activities, entertainment parties, and scientific visits to different regions.

2- Educating students through lessons or guidance that the level of emotional intelligence is appropriate to the students' abilities. Because a high level of emotional intelligence without the ability affects mental health.

3- Trying to encourage female students to increase social interaction in a way that suits the traditions of our society through various scientific activities. Or through guidance (especially since at this stage they are preparing to receive a new life after graduation, which requires the individual to have multiple social relationships.

4- Benefiting from guidance sessions to raise awareness among students in the scientific and humanities departments about the importance of balancing between them.

The researcher suggests conducting the following studies:

1. The relationship of social interaction to other variables... internal and external control, parental treatment methods, socialization methods, shyness, and self-confidence.

2. The relationship of emotional intelligence to other variables... internal and external control, parental treatment methods, socialization methods, shyness, and self-confidence.

3. Conduct a similar study on preparatory and middle school students.

4. A comparative study on the level of social interaction between students according to the specialization variable.

5. The relationship of emotional intelligence to mental health.

6. The effect of an educational program on developing social interaction among female university students.

أولا; مشكلة البحث**Problem Of Research**

إن الذكاء الانفعالي هو القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد وبالآخرين، والقدرة على التنظيم والتحكم في هذه الانفعالات، والاستفادة منها في التفكير والسلوك. كما يعد التفاعل الاجتماعي من المفاهيم الاساسية في علم النفس فهو يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الافراد والجماعات الذي يتم من خلال الاتصال وتتم عملية التفاعل بين فردين أو اكثر وان الانسان كائن اجتماعي لا يكتفي بذاته فحسب وانما يستعين بغيره لان خصائص الحياة الانسانية اجتماعية في مظاهرها ومجالاته.(بني جابر، ٢٠٠٤ : ١٣٣)

وإن تطوير الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة هي مشكلة رئيسية لعدة أسباب:

١. التحديات النمائية:

- يمر الطلبة الجامعيون بمرحلة نمائية حاسمة تتطلب تطوير مهارات الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي.

- قد يواجه بعض الطلبة صعوبات في التكيف مع البيئة الجامعية وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية.

٢. التأثير على التحصيل الأكاديمي:

- ارتباط الذكاء الانفعالي بالنجاح الأكاديمي والتكيف الدراسي للطلبة.

- انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي قد يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للطلبة.

٣. التأثير على الصحة النفسية والرفاهية:

- صعوبات في التفاعل الاجتماعي قد تؤدي إلى مشكلات نفسية كالقلق والاكتئاب.

- ضعف الذكاء الانفعالي قد يحد من قدرة الطلبة على إدارة انفعالاتهم وتنظيمها.

٤. التحديات المهنية المستقبلية:

- يُعد الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مهارات أساسية في سوق العمل.

- ضعف هذه المهارات قد يؤثر على فرص التوظيف والنجاح المهني للطلبة مستقبلًا.

لذلك، فإن تطوير الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة هي مشكلة رئيسية تحتاج إلى اهتمام وتدخلات فعالة من قبل المؤسسات التعليمية والباحثين في هذا المجال.

ولما كانت الجامعة تمثل السلطة العليا التي تحوي كافة الوان المعرفة والعلوم والمبادئ، وهي تحدد اطار الفكر وهي داخل الكيان الاجتماعي العام لأيّ عصر وهي عامل له أثره في الحاضر والمستقبل لا نها مرحلة منتهية ومصيرية يتقرر بموجبها مصير الطالب بالنجاح أو الفشل فيحقق اهدافه في حالة النجاح الذي يحدث اشباعاً لمختلف جوانب شخصيته ويشعر بمسؤوليته الجديدة في بناء كيانه الخاص به. (الدوري، ٢٠٠٢ : ٢٦)

ونظراً لأهمية المرحلة الجامعية واهمية التفاعل الاجتماعي شمل البحث الحالي على طلبة الجامعة، ومما تقدم يمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية:

١. ما التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية ؟

٢. ما الفرق بين الاقسام العلمية والإنسانية في التفاعل الاجتماعي ؟

٣. هل يختلف الذكور عن الإناث في التفاعل الاجتماعي ؟

ثانياً : أهمية البحث **The Importance of the Research** :

ان الانسان بطبيعته لا يستطيع الاستغناء عن الاخرين من حوله فهو بحاجة إلى التآلف معهم والانتماء إليهم وهما مصدران لتحقيق شعوره بالاطمئنان، وعدم الخوف من المستقبل والثقة به، ان علاقة الفرد بالمجتمع علاقة اخذ وعطاء وتأثير متبادل وهي ايجابية، فالمجتمع يؤثر في الفرد ويطبعه بالطابع الذي يتلاءم معه، والفرد يؤثر في المجتمع من خلال ما يضيفه إلى الحياة الاجتماعية من نتاج فكري وفلسفي ونظم واختراعات. (السوداني، ٢٠٠٠ : ٥)

وتكمن أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

١- ارتباط الذكاء الانفعالي بالنجاح والتحصيل الأكاديمي للطلبة.
٢- الطلبة ذوو الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم وتنظيمها بشكل أفضل
٣- الطلبة ذوو الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم مستويات أقل من القلق والاكتئاب.
٤- الذكاء الانفعالي يُساعد الطلبة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وناجحة..
٥- أن التفاعل الاجتماعي في المرحلة الجامعية يعد من الحاجات المهمة للطلبة كونها مرحلة الأعداد للحياة المستقبلية العملية والاسرية.
٦- تكمن اهمية التفاعل الاجتماعي في جلب افراد الاسرة وافراد المجتمع عموما والمربين والدارسين بشكل خاص الى تقدير دورهم في تنمية مفهوم التفاعل الاجتماعي لدى الابناء وتنمية مفهوم حب التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة وتهيئة المناخ الاجتماعي في الاسرة.

ثالثا: أهداف البحث **The Aims of Research**

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية.

٢- التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية.

٣. التعرف على الفرق بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغيرات: الجنس (ذكور - إناث) ، الاختصاص (علمي - أنساني).

٤- التعرف على الفرق بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغيرات: الجنس ذكور - إناث) ، الاختصاص (علمي - أنساني).

رابعاً: حدود البحث :**Limitation of the Research**

تقتصر حدود البحث الحالي على:

١. طلبة المرحلة الرابعة من قسمي (الفيزياء، العلوم التربوية والنفسية) كلية التربية/ جامعة القادسية – الدراسة الصباحية.

٢. طلبة المرحلة الثالثة من قسمي (الكيمياء، التاريخ) كلية التربية/ جامعة القادسية – الدراسة الصباحية.

٣. العام الدراسي(٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات :**Definition of the terms**

الذكاء الانفعالي : عرفه كل من

ويعرف رودي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين، بحيث يؤدي ذلك إلى تنظيم وتطوير النمو الانفعالي المرتبط بتلك الانفعالات من خلال الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية (in: Rode, et al., ٢٠٠٧: ٤٠٠).

في حين يعرفه سولواي وكارتريت ((Solloway & Cartright, ٢٠٠٨: ٢ بأنه: " القدرة على إدراك مشاعرنا الخاصة ومشاعر الآخرين، لتحفيز أنفسنا على إدارة الانفعالات جيدا في أنفسنا وفي علاقاتنا مع الآخرين".

ويعرفه الباحث اجرائيا على انه : "قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين".

التفاعل الاجتماعي: عرفه كل من:

- (زيدان ،٢٠٠٣) على انه: "علاقة متبادلة بين فردين أو اكثر يتوقف سلوك احدهما على سلوك الاخر اذا كان فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الاخرين اذا كانوا اكثر من فردين". (زيدان واخرون، ٢٠٠٣ : ١)
- (بني جابر ،٢٠٠٤) على انه: "عملية متبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين أو جماعتين صغيرتين، أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون أي منهما منبهاً

أو مثيراً لسلوك الطرف الاخر. ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة، اعمال، اشياء) ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد". (بني جابر، ٢٠٠٤ : ١٣٣)

ويعرفه الباحث اجرائياً على انه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة كلية التربية جراء الاستجابة لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي.

الفصل الثاني

المحور الأول: اطار نظري: يتضمن الذكاء الانفعالي – التفاعل الاجتماعي

المحور الثاني: دراسات سابقة: يتضمن دراسات تناولت الذكاء الانفعالي – التفاعل الاجتماعي

اولاً / الذكاء الانفعالي :

أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته:

اتفقت الأبحاث و الدراسات السابقة على أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي : أيمن ناصر (٢٠١١: ١٥٩)

١. إدراك الانفعالات : و يعني القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجوه و التصميمات والموسيقا.

٢. قياس و استخدام الانفعالات؛ وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات.

٣. فهم الانفعالات: ويعني التصرف بناء الانفعالات و التفكير المنطقي .

٤. تنظيم الانفعالات: أي :ادارة و توجيه الانفعالات .

ينقسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد هي :

١- الوعي بالذات :Self-Awareness: ويتضمن هذا القسم معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لدية ثراء في حياته الانفعالية و رؤية واضحة لانفعالاته، والوعي بالذات عنصر مؤثر في مشاعرنا؛ حيث إن الفرد الغاضب عندما يدرك أن ما يشعر به هو الغضب، فهذا يتيح له فرصة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور، والتخلص من قبضة هذا الغضب .

٢- ادارة الانفعالات: Managing Emotions و يعني هذا القسم قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة وأَلا يكون عبدا لها، أي : يشعر بأنه سيد نفسه . وهذا يمثل دالة على الكفاءة في تناول أمورالحياة (تنظيم الذات).

٣- دافعية الذات (حفز الذات) Self-Motivation بمعنى أن الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى إيجابا أو سلبا؛ لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.

٤- التعاطف أو التفهم العطوف: Empathy ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناعم الوجداني مع الآخرين .

٥- المهارات الاجتماعية: Social Skillsويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم (عبدالعظيم سليمان، ٢٠٠٨: ٥٩٧).

ويرى سولواي وكارتريت (Solloway & Cartright, ٢٠٠٨أن للذكاء الانفعالي أربعة أبعاد هي: الوعي بالذات Self Awareness، الوعي الاجتماعي Social Awareness، إدارة العلاقاتManagement Relations ، إدارة الذات Self-Management.

ويرى صبحي الكفوري (٢٠٠٧: ٥٢) أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي هي: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المهارات الاجتماعية، دافعية الذات، التعاطف.

وقسمت سامية صابر (٢٠١١: ٢١٧) أبعاد الذكاء الانفعالي إلى بعدين رئيسين هما:

1- أبعاد تتعلق بالذات وتتضمن :

البعد الأول: الوعي بالذات.

البعد الثاني: تنظيم الذات/ إدارة الانفعالات/ التحكم في الانفعالات.

البعد الثالث: الدافعية/ تحفيز الذات.

2- أبعاد تتعلق بالآخرين وتتضمن :

البعد الرابع: الإمباثية/ التعاطف.

البعد الخامس: المهارات الاجتماعية (إدارة وتطويع انفعالات الآخرين).

ومما سبق يتضح للباحث أن هناك أبعادًا متفق عليها بين الباحثين هي: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المهارات الاجتماعية، دافعية الذات، التعاطف.

خامسًا: النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي:

نظرية بار – أونBar– on) , ٢٠٠٦) في الذكاء الاجتماعي الانفعالي:

قدم بار – أون (Bar– on, ٢٠٠٦) نموذجا للذكاء الانفعالي أسماه النموذج المختلط التكاملي، والذكاء الانفعالي وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء الانفعالي كما قدمته نماذج القدرات، حيث اعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات غير المعرفية، و يرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف (صبحي الكفوري، ٢٠٠٧: ٤١؛ وسهاد الملي، ٢٠١١: ٢٨٦).

يشير بار– أون (Bar– on, ٢٠٠٦:١) إلى أن تعريفات الباحثين وتصوراتهم حول مفهوم الذكاء الاجتماعي الانفعالي لا تخرج عن كونها واحدة أو أكثر من المكونات الأساسية الآتية:

. القدرة على التعرف على الانفعالات والمشاعر وفهمها والتعبير عنها.

. القدرة على فهم مشاعر الآخرين وربطها بهم.

. القدرة على ضبط الانفعالات والتحكم في المشاعر.

. القدرة على إدارة التغيير والتكيف مع المشكلات وحلها.

. القدرة على توليد عاطفة إيجابية وإثارة الدوافع الذاتية.

ويشير بار–أون (Bar– on, ٢٠٠٦: ٢) أن الشخص الذي يتمتع بذكاء انفعالي واجتماعي، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح.

وحدد بار– أون (Bar– on, ٢٠٠٦: ٣–٤) خمسة عشر مكونًا أساسيًّا للذكاء الانفعالي هي:

احترام الذات Self– Regard، المهارات البينشخصية Interpersonal Relationship، ضبط الاندفاع Impulse Control، حل المشكلاتProblem– Solving، الوعي الانفعالي بالذات Emotional Self– Awareness، المرونةFlexibility، اختبار الواقعReality Testing، تحمل الضغوط Stress– Bear، التوكيديةAssertiveness، التعاطف Empathy، التفاؤل Optimism، تحقيق الذاتSelf–Realization، السعادةHappiness، الاستقلال Autonomy، المسئولية الاجتماعية Social Responsibility.

نموذج سامية القطان (٢٠٠٩) للذكاء الانفعالي.

وفي هذا النموذج تشير سامية القطان (٢٠٠٩، ٤- ٣٥) إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني (ثلاثة أبعاد) تنتظم في شكل هرمي، بينهم تفاعل وإحالة متبادلة مستمرة (تأثير وتأثر) وهذه الأبعاد هي: النضج الوجداني ، والتواصل الوجداني ، والتأثيرالوجداني.

أولا: النضج الوجداني: وهو بمثابة الأساس الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الوجداني ، ويتضح النضج الوجداني لدى الفرد من خلال كم الطاقة الانفعالية المتاحة تحت تصرف الأنا، أو ما يعرف بالاقتصاديات النفسية، وهذه الطاقة هي التي تجعل الفرد قادراً على التعايش مع الضغوط والإحباطات والصراعات، وكلما انخفضت الطاقة الانفعالية كلما انخفض استثمارالفرد لذاته وقدراته أو تركزت طاقته في مجالات محدودة. ويتمثل النضج الوجداني في: (الوعي بالذات، وتوجيه الذات، وتقدير الذات، والمرونة، والدافعية).

ثانيا: التواصل الوجداني: وهو يمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني، والتأثير الوجداني، وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني، فلا بد أن يكون قادراً على مواجهة المشكلات والصعوبات، وقادراً على التعبير عن وجهة نظره والدفاع عنه ا، وكذلك لابد أن يتفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم، وهذا يعني الإحساس بمشاعر غيره وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة تجاههم، والمبادرة بمعاونتهم والاعتراف بإنجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة

الوجدانية والكياسة في الاستجابة للآخرين، ويتمثل التواصل الوجداني في: (التوكيدية، والإمباثية ، والنظرة الإيجابية، وشجاعة المواجهة، وتقبل اختلاف الآخرين).

ثالثا: التأثير الوجداني: وهو يمثل قمة الصرح للذكاء الوجداني، فلن يصل الفرد إلى التأثير

الوجداني إلا بتملكه قدراً مناسباً من قدرات النضج الوجداني، والتواصل الوجداني.وتمثل قدرات التأثير الوجداني أعلى درجات الذكاء الوجداني، لأن هذه القدرات تجعل الفرد قادرا على التأثير الجيد في الآخرين، بما لديه من مهارة عالية لكسب الآخرين في صفه، ومساعدتهم في تغيير بعض الجوانب من أنفسهم وبيئتهم؛ لتحقيق أهدافهم ويتمثل التأثير الوجداني في: الإقناع، والقيادة، والمبادرة في التغيير، والتعاون، والتفاوض

(سامية القطان، ٢٠٠٩: ٣- ٢٦).

سادسًا: خصائص الشخص الذكي انفعاليا:

١- يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم. ٢-يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.

٣- يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية. ٤- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.

٥- يتفهم المشكلات بين الأشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر. ٦-يحترم الآخرين ويقدرهم.

٧-يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.٨-يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.

٩-يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.

١٠- يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور. ١١-يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.

١٢- يواجه المواقف الصعبة بسهولة.١٣- يشعر بالراحة في المواقف الحميمية التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.
١٤- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي.(مصطفى أبوسعد، ٢٠٠٧: ٣).

سابعًا: تحسين الذكاء الانفعالي:

يمكن تحسين الذكاء الانفعالي من خلال تضافر جهود البيئة المدرسية والأسرية معا؛ فللبيئة المدرسية دور مهم في تحسين الذكاء الانفعالي، حيث تعد المدرسة هي حجر الزاوية في الدافعية، وقد تزايدت الدراسات والبحوث حول أثرها في شخصية التلاميذ وأدائهم، وإدراك التلاميذ لذواتهم وحالاتهم الانفعالية، فالوحدة النفسية والقلق في الفصل المدرسي يشعر التلميذ بالجمود أما تقبل روح التعاون والمشاركة الفعالة والجاذبية بين الطلاب والمعلمين، والتجديد والابتكار والتشجيع على التنافس يجعل بيئة التعلم فعالة تؤكد أهمية التواد والمساندة، ويكون الطلاب والمعلمون أكثر راحة ودافعية ومشاركة، ويعد المعلم العضو الهام والفعال في خلق بيئة تعليمية تؤثر تأثيراً مباشراً في نمو شخصية التلاميذ من النواحي كلها وخاصة السيكولوجية والعقلية والاجتماعية والوجدانية (غسان الزحيلي، ٢٠١١: ٢٤٣).

مزايا لتحسين الذكاء الانفعالي تتمثل في:

١- تحسين العلاقات. ٢- تحسين التواصل مع الآخرين. ٣-تكون المهارات العاطفية.

٤-التصرف بنزاهة. ٥-الاحترام من قبل الآخرين. ٦-تحسين آفاق التطور الوظيفي.

٧-إدارة التغيير بثقة أكبر.٨-القوة في العمل.٩-الشعور بالثقة والإيجابية.١٠- خفض مستويات التوتر.

ثانيا / نظريات التفاعل الاجتماعي

١. النظرية السلوكية: رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد إلى نظرية المثير والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها سكنر، اذ يرى السلوكيون ان المخلوقات الاجتماعية لها قدرة الاستجابة للمؤثرات التي يتلقونها خلال التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل. وان شخصية الفرد تتكون نتيجة هذا التفاعل. (الشناوي، ٢٠٠١: ٧١)

٢. نظرية بيلز (**Beles, 1950**): يدور التفاعل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول موضوع يريد اعضاء الجماعة الوصول إلى حلها، ولهذه المشكلة عدة حلول، وهناك مرونة في فهمها واقتراحات عديدة خاصة بحلها. (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٧)

٣. نظرية **Newcomb**: فسر "Newcomb" التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، ويؤدي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظره إلى الاندماج الاجتماعي. اذ يمكن تفسير العلاقات الاجتماعية حسب نظريته بثلاث طرائق هي: ان التفاعل الاجتماعي ينشأ من التشابه، الذي يؤدي إلى علاقات اجتماعية متوازنة وان الاشخاص المتشابهون يزود كل منهم الاخر بالإثابة التي تعزز التفاعل بينهما وتؤدي إلى التجاذب. كما ان التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل وايصال الاطراف المتفاعلة إلى علاقات اجتماعية ايجابية. (أبو جادو، ١٩٩٨: ١٠٥)

٤. نظرية (**Bogardus**): فسرت التفاعل على اساس العلاقات المكانية بافتراض انه لو كانت الكائنات الانسانية تعيش منعزلة بعضها عن البعض، ووسائل الاتصال بينها قليلة أو منعدمة، لنتج عن ذلك بالضرورة ان تأثير بعضها في الاخر يصبح محدود، وبالتالي لا يكون هناك وجود للعلاقات الا ان الناس حيث يوجدون يميلون إلى التجمع، ويعيشون معا، وتنشأ بينهم اتصالات مختلفة لذا لابد ان يؤثروا في بعضهم تأثيراً كبيراً ما يترتب عليه نشوء علاقات اجتماعية متنوعة . (وحيد، ٢٠٠١: ٢٣٤)

٥. نظرية (**Sampson**) (نظرية التوتر والتوازن): يميل المرء إلى تغيير احكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر اكثر منه في المواقف المتوازنة، وان الاشخاص يميلون إلى اصدار احكام مشابهة لا حكام من يألفون والمخالفة لا حكام من لا يألفون. وللتشابه دور هام في تنظيم العلاقات بين الافراد والجماعات، كما له دور تعزيزيٌ لتوثيق العلاقات الايجابية وتخفيف حدة التوتر بين العلاقات غير المتوازنة.

٦. نظرية الانظمة الاجتماعية: يرى اصحابها ان الافراد يتفاعلون مع بعضهم ونموذج التفاعل يشتمل شخصين فقط، وعن هذا التفاعل ينتج اما ربح للطرفين أو ربح لاحدهما وخسارة للاخر، أو خسارة للطرفين، ويستمر التفاعل اذا ازدادت المكافآت التي يحصل عليها كلا المشتركين من العلاقات على التكاليف الناتجة عنها. (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٦)

٧. نظرية ميلر وآخرون "قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي": يعد الثواب والعقاب شكلين من اشكال الضبط الاجتماعي، فلكي يؤثر فرد على الاخرين يجب ان يعتمد على قدرته على اثابتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم، وان اهم ما وجده الباحثون في دراستهم عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي اما الثواب فانه يشجع الاستجابات المحببة ويعزز السلوك المطلوب بينما العقاب يكف الاستجابات المسببة للعقاب فقط.

٨. نظرية فلدمان (**Feldman**) للتفاعل الاجتماعي: ترتكز هذه النظرية على خاصيتي الاستمرار والتآزر السلوكي بين اعضاء الجماعة والجماعات الاخرى، ومن خلال دراسة قام بها فلدمان على (٦١) جماعة من جماعات الاطفال توصل إلى ان التكامل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة ابعاد هي: التكامل الوظيفي والتكامل التفاعلي والتكامل المعياري. (الشناوي، ٢٠٠١: ٨٠-٧٨)

مستويات التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي له مستويات عدة منها:

١. التفاعل بين الافراد: وهو الاكثر شيوعاً مثل الاتصال المتبادل بين الاب والابن، والزوج والزوجة...الخ.

٢. التفاعل بين الافراد والجماعات: كالتفاعل بين القائد واتباعه، والمدرس وتلاميذه.
٣. التفاعل بين الافراد والثقافة: كالتفاعل بين الفرد والثقافة السائدة وتشير لفظ الثقافة إلى العادات والمعقدات وطرائق التفكير والفعل والعلاقات الغير الشخصية التي تظهر في المجتمع. وينبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطلقاً من التفاعل بينه وبين المجتمع.

٤. التفاعل بين الافراد ووسائل الاتصال الجمعي: يظهر التفاعل بين الافراد والثقافة من خلال وسائل الاتصال الجمعي، وتنتشر الثقافة عن طريق الراديو والتلفزيون والصور المتحركة والجرائد.

(وحيد، ٢٠٠١: ٢٣٤)

آليات التفاعل الاجتماعي: ومن هذه الآليات:

١. التيسير الاجتماعي: هو سرعة النشاط وكميته نتيجة رؤية أو سماع اصوات الافراد الذين يقومون بأوجه نشاط مماثلة، ويرجع سبب زيادة النشاط كماً ونوعاً إلى زيادة مجال الاثارة الاجتماعية.

٢. المحاكاة: هو تشابه بين المنبه والاستجابة وتعد المحاكاة من العوامل العلاجية في العلاج النفسي الاجتماعي اذ يتم تعديل السلوك عن طريق تعلمه من الاخرين. وهناك نوعين من المحاكاة هما المحاكاة البسيطة و المحاكاة المركبة.

٣. الايحاء: هو القيام بتنفيذ عمل بطريقة معينة. وهو نوعان مباشر وغير مباشر.

٤. التقمص: هو عملية يقوم بها الفرد لخفض الشعور بالتوتر النفسي ولاشباع حاجاته المحيطة، وذلك عن طريق اندماج الفرد في شخصية فرد اخر يكون اكثر قوة.

٥. الكف الاجتماعي: هو هبوط مستوى الاداء في الجماعة حيث يبين لنا ان هناك عملية معارضة للتيسير الا وهي الكف الاجتماعي، فالتيسير ينطبق على انماط استجابات الفرد غير الدقيقة. اما الكف فانه غالباً ما يؤثر في الانماط الدقيقة التي تدخل في التفكير، ويحدث غالباً ان الفرد الذي لا يتصف بالحساسية الانفعالية لا يصيبه الكف الاجتماعي.

(الشربيني، ٢٠٠١: ١٦٨)

المحور الثاني: دراسات سابقة

أطلعَ الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .

دراسة تناولت الذكاء الانفعالي :

١- دراسة الرقاد وأبو دية (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية للذكاء العاطفي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة لقياس الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين، وقياس سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من جميع القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، بواقع (٢٨٨) و(٧٣٧٣) عضو هيئة تدريس في كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وتم اختيارهم بطريق عشوائية. واشتملت الدراسة على متغير مستقل هو درجة ممارسة القادة الأكاديميين للذكاء العاطفي، ومتغير تابع هو درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لسلوك المواطنة التنظيمية، بالإضافة إلى متغير وسيط هو مكان العمل. وكشفت نتائج الدراسة عن درجة توافر عالية للذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية، وكذلك عن درجة توافر عالية لدى أعضاء هيئة التدريس لسلوك المواطنة التنظيمية في الجامعات الأردنية الرسمية. كما

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القادة للذكاء العاطفي وبين سلوك المواطنة التنظيمية لديهم.

٢- دراسة تناولت التفاعل الاجتماعي

٢. (الزوبعي، ١٩٩٩): اجريت في العراق، وهدفت الى معرفة الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، تألفت عينة الدراسة من(٢٢٠) طالباً وطالبة موزعين على اربع كليات، تمثلت اداة الدراسة بمقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته التميمي (١٩٩٣)، وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة يتمتعون بالتفاعل الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة دالة موجبة بين التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث وصحتهم النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التفاعل الاجتماعي.

❖ الإفادة من الدراسات السابقة :زودت الدراسات السابقة الباحث بنظرة شمولية وواضحة عن دراسته ويمكن اجمال جوانب الافادة بما يأتي:

١. تحديد متغيرات البحث و خطواته بالمقارنة مع الدراسات السابقة.
٢. الإفادة في اختيار منهج البحث الملائم لتحقيق الهدف.
٣. الاطلاع على الأسس النظرية التي تستند إليها متغيرات البحث.
٤. بناء أدوات البحث الحالي بالاطلاع على أدوات الدراسات السابقة .
٥. الإفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة .
٦. الإفادة من المصادر التي استخدمها الباحثون.
٧. الإفادة من الدراسات السابقة في دعم وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث **Methodology of Research** :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة أهداف البحث، إذ يعرف على أنه شكل من اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة وتصويرها بصورة كمية من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة حول الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم،٢٠٠٥: ٣٢٤)

ثانياً: مجتمع البحث : **Population Research**

هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الأفراد والأشخاص والأشياء موضوع مشكلة البحث. (عبيدات وآخرون،٢٠٠٥: ٩٩)

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية / جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) للدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (٣٦٠) طالب وطالبة وفقاً لقاعدة بيانات الجامعة الإحصائية، اذ بلغ عدد الطلبة الذكور (١٣٩) وبنسبة مئوية (٤٢٪) وبلغ عدد الطالبات الاناث (٢٢١) وبنسبة مئوية (٥٨٪).

ثالثا: عينة البحث **Sample of the Research:**

هي مجموعة جزئية من الوحدات أو العناصر التي تتخذ بطريقة ما، من مجتمع ما لغرض دراسة خصائصها ليصار إلى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها. (الزغول وعلي، ٢٠٠٥: ٢١)

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) اذ بلغ عدد افرادها (١٠٠) طالب وطالبة موزعين على الأقسام العلمية (الفيزياء والكيمياء) والإنسانية (العلوم التربوية والنفسية، التاريخ) للمرحلتين الرابعة و الثالثة على التتابع ولكلا الجنسين. كما في جدول (١).

جدول (١) عينة البحث التطبيقية موزعين بحسب القسم والتخصص والمرحلة والنوع

ت	القسم	التخصص	المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
			الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
1	الكيمياء	علمي	13	12	/	/	25
2	التاريخ	انساني	13	12	/	/	25
3	الفيزياء	علمي	/	/	12	13	25
4	العلوم التربوية والنفسية	انساني	/	/	12	13	25
المجموع			25	25	25	25	**100**

رابعاً: اداتي البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي اعد الباحث مقياسين لقياس الذكاء الانفعالي و التفاعل الاجتماعي الذي تكون كل مقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وضع أمام كل فقرة بدائل استجابة خماسي هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) اذ يختار الطالب احداها بما يناسبه ملحق (٢)، وبالرغم من أن المقياس يتصف بالصدق والثبات إلا أن الباحث ارتى التحقق من صدقه وثباته لاختلاف الحقبة الزمنية والمراحل الدراسية المستخدمة للبحث الحالي والحقبة الزمنية والمراحل الدراسية التي طبق فيها المقياسين.

١. الصدق الظاهري **face validity**:

يتحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية وقبل تطبيقه على مجموعة مختصين ومحكمين ممن لديهم خبرة تمكنهم من الحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها وانها لا تقيس شيئاً آخر مضافاً اليه او بديلاً عنه. (الكبيسي،٢٠١٠: ٢٦٥)واحتسب الباحث النسبة المئوية (٠.٨٧) كنسبة اتفاق ، والتي بدورها أظهرت صلاحية جميع الفقرات للمقياسين.

٢. الثبات : **Reliability**

هو أن يعطي المقياس نفس النتائج، عند أعادة تطبيقه على نفس الافراد بعد مضي مدة زمنية وفي الظروف نفسها. (شحاتة وزينب،٢٠٠٣: ١٦١)

استخرج الباحث ثبات الذكاء الانفعالي ومقياس التفاعل الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية ، كما أنها تتلافى عيوب بعض طرق الثبات الأخرى، وفي هذه الطريقة تقسم فقرات المقياس الى مجموعتين مجموعة فقرات فردية ومجموعة فقرات زوجية ويحتسب معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معامل الارتباط التتابعي لبيرسون، اذ بلغ (٠,٨١ و ٠,٨٥) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة لنصف المقياس لذا استخدم معادلة (سبيرمان– بروان) التصحيحية للحصول على معامل ارتباط يمثل معامل الثبات بعد التصحيح اذ بلغ (٠.٨٣ و٠،٨٧) وهذا يشير الى ان الثبات جيد. إذ اشار (علام،٢٠٠٠) الى أن الثبات يكون جيدا اذا بلغت قيمته (٠.٨٠) أو اكثر. (علام ، ٢٠٠٠: ٥٤٣)

خامساً: الوسائل الإحصائية **Statistical Means:**

استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS–١٠) وبرنامج (Microsoft Excel)، اذ استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية:

١. النسبة المئوية لاحتساب الصدق الظاهري لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي.

٢. معامل ارتباط بيرسون لاحتساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٣. معادلة سبيرمان – براون التصحيحية.
٤. المقياس التائي لعينة واحدة (T-test) لاحتساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث الحالي والوسط الفرضي لمقياس التفاعل الاجتماعي.
٥. المقياس التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاحتساب الفرق بين متوسط الذكور والإناث والتخصص العلمي والإنساني.

نتائج البحث

عرض نتائج الهدف الاول: (التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية)

فيما يتعلق بأهداف لبحث وهو التعرف على الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية وتحقيقا لهذا الغرض قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية اذ بلغ المتوسط الحسابي لعموم أفراد العينة (٨٥.٣٥) وبانحراف معياري قدره (٧.٣٤) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحده وتبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.١٢) وهي أعلى من الجدولية البالغة (١.٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) وبما ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية اذن هناك دلالة احصائية تفسر ايجابيا لصالح الطلبة وكما هو موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) يوضح مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية لدى عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
			المحسوبة	الجدولة عند مستوى (٠.٠٥)	
100	85.35	7.34	1.12	1.52	0.05

عرض نتائج الهدف الثاني: (التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية)

لتحقيق هذا الهدف طُبق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات اسفرت النتائج الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (١٠٣،٢٣) وبانحراف معياري قدره (١٢،٠٠) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والذي بلغ (٩٠) وبعد قياس دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة لتائية المحسوبة بلغت (١١،٠١), وهي أعلى من الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة

(٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يتصفون بمستوى تفاعل اجتماعي جيد. كما في جدول (٤).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفرق بين

المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث لمقياس التفاعل الاجتماعي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
100	**103،23**	**12،00**	**90**	**11،01**	**1،96**	دالة

عرض نتائج الهدف الثاني: (التعرف على الفرق في مستوى الذكاء الانفعالي و التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية من حيث متغير الجنس "ذكور – إناث").

لتحقيق الهدف الثاني استخرج الوسط الحسابي للذكور وبلغ (١٠٢،٤٩) وبانحراف معياري مقداره (١٣،٢٦)، وبلغ الوسط الحسابي للإناث (١٠٤،٠٠) وبانحراف معياري قدره (١٠،٥٦)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس دلالة الفرق بين الوسطين الحسابيين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،٦٢) وهي اقل من الجدولية التي بلغت (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وكانت غير دالة احصائياً. كما في جدول (٤).

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

جنس العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	**50**	**102،49**	**13،26**	**0،62**	**1،96**	غير دالة
الاناث	**50**	**104،00**	**10،56**			

عرض نتائج الهدف الثالث: (التعرف على الفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية / جامعة القادسية من حيث متغير التخصص "علمي– إنساني").

لتحقيق هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي للتخصص العلمي اذ بلغ (١٠٢،١٤) وبانحراف معياري قدره (١١،٧٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (١٠٤،٣٢) وبانحراف معياري قدره (١٢،٢٩) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،٩١) وهي اقل من الجدولية التي بلغت (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) لذا تعد غير دالة إحصائياً. كما في جدول (٦).

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص (علمي , إنساني)

تخصص العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	**50**	**102،14**	**11،73**	**0،91**	**1،96**	غير دالة
انساني	**50**	**104،32**	**12،29**			

الهدف الخامس :

التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة :

ولأجل تحقيق هذا الهدف طبّق الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفاعل الاجتماعي ، فقد بلغ معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي(٠,٨٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) اتضح ان هناك علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين , والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين قلق التفاعل والإحباط الوجودي

معامل الارتباط بين قلق التفاعل والإحباط الوجودي	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
قلق التفاعل **X** الإحباط الوجودي	**0,89**	**0,098**	**0,05**

تشير النتائج الموضحة في جدول (٢٣) , إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي أي هناك علاقة طردية بحيث كلما زاد أحدهما زاد الآخر وكلما قل أحدهما قل الآخر.

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج كالآتي:

أولاً : التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:

١- تدعيم التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الثقافية والحفلات الترفيهية، والزيارات العلمية إلى مناطق مختلفة.

٢-توعية الطلبة من خلال الدروس أو الارشاد أن يكون مستوى الذكاء الانفعالي بما يناسب قدرات الطلبة. لأن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي دون توفر القدرة يؤثر على الصحة النفسية.

٣-محاولة التأكيد على الطالبات بزيادة التفاعل الاجتماعي بما يناسب تقاليد مجتمعنا من خلال النشاطات العلمية المختلفة. أو من خلال الارشاد (خاصة وأنهن في هذه المرحلة يستعدن لاستقبال حياة جديدة بعد التخرج تتطلب أن يكون الفرد ذا علاقات اجتماعية متعددة.

٤-الاستفادة من الجلسات الارشادية في توعية طلبة الاقسام العلمية والانسانية بأهمية الموازنة بينهما.

ثانياً : المقترحات

الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي.

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

١- علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات أخرى ... ، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الخجل، الثقة بالنفس.

٢- علاقة الذكاء الانفعالي بمتغيرات أخرى ... ، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الخجل، الثقة بالنفس.

٣- اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية والمتوسطة .

٣- دراسة مقارنة في مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وفق متغير التخصص.

٤- علاقة الذكاء الانفعالي بالصحة النفسية.

٥- أثر برنامج تربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الجامعة.

المصادر العربية

١. ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢. الاتروشي، عماد ابراهيم حيدر (٢٠٠٤): الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

٣. بني جابر، جودت (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٤. الخيري، اروة محمد ربيع نوري (١٩٩٩): التيقظ للذات وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، العدد (٢)، الجامعة المستنصرية.

٥. الدوري، محمود عبد الله (٢٠٠٢): قياس القدرة على تنظيم الوقت لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة كلية المعلمين، العدد (٣١)، جامعة بغداد.

٦. الزغول, عماد عبد الرحيم وعلي فاتح الهنداوي (٢٠٠٥): الإحصاء التربوي, دار الشروق, عمان.

٧. الزهيري، أموش عبد القادر محمود (٢٠٠٤): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

٨. الزوبعي، ناصر هراط فارس (١٩٩٩): الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.

٩. زيدان، ندى فتاح واخرون (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

١٠. السوداني، انوار محمد عيدان (٢٠٠٠): اتجاهات الطلبة ذوي المستويات المتباينة في التنافس نحو بعضهم البعض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

١١. شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٢. الشربيني، لطفي (٢٠٠١): موسوعة شرح المصطلحات النفسية، انجليزي – عربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

١٣. الشناوي، محمد حسن واخرون (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. صوالحة، محمد احمد (٢٠٠٢). مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١)، العدد (٢).

١٥. عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق(٢٠٠٥): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط٩، دار الفكر، عمان، الاردن.

١٦. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي النفسي، دار الفكرالعربي، القاهرة.

١٧. الكبيسي، وهيب (٢٠١٠): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، دار العالمية، بيروت.

١٨. ملحم، سامي ملحم (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن.

١٩. وحيد، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

المصادر الاجنبية

20. Linde Smith, A. R. & Strauss, A. L. (1968): **Social psychology**. New York, Holt, Rinehart and Winston.

21. Robertson, Ian (1977): **Sociology worth publishers**, INC